

## العين

ويقال : جِلْدٌ مُصْحَبٌ : إذا كان عليه شَعْرُهُ وصُوفُهُ .

صبح : .

تقول : صَبَحَنِي فلانٌ : إذا أتاك صَبَاحًا . وناوَلَكَ الصَّبِيحُ صَبَاحًا قال طَرَفَةُ بن العَبِيدِ : .

( متى تَأْتُنِي أَصِيحُكَ كَأَسَاءَ رَوِيَّةً ... وإن كنتَ عنها ذا غِنَى فَاغْنِ وازِدَدِ ) .

وتقول في الحرب : صَبَحَنَاهُمْ . أي غَادَيْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ وَنَادَوْا : يا صَبَاحاه إذا اسْتِغَاثُوا . ويومُ الصَّبَاحِ : يومُ الغارة قال الأَعشى : .

( ويمدَعُهُ يَوْمَ الصَّبَاحِ مَصُونَةٌ ... سِرَاعًا إِلَى الداعي تَتَذُوبُ وتُركَبُ ) .

( يَعْنِي أَنَّ الخَيْلَ تَمْنَعُ هذا المصطَبِ يَوْمَ الصَّبَاحِ المصونة : الخَيْلُ تثوبُ : تَرْجِعُ ) . وكان يَنْذِبُغِي أن يقول : تُركَبُ وتَتَذُوبُ فاضطُرَّ إلى ما قاله . وهذا مثل

قوله تعالى : ( اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانشَقَّتِ القَمَرُ ) إنَّما معناه : انشَقَّ القَمَرُ واقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ . وكما قال ابن أحمَر : .

( فاستَعْرِفَا ثم قُولا في مَقَامِكُما ... هذا بَعِيرٌ لنا قد قامَ فانقَعَرَا ) .

معناه : قد انقَعَرَ فقامَ . والصَّبِيحُ : سَقْيُكَ من أَتَاكَ صَبِيحًا من لَبِنٍ وغيره .

والصَّبِيحُ : ما يُشْرَبُ بالغَدَاةِ فما دونَ القائلة وفِعْلُك الاصطِباحُ . والصَّبِيحُ : الخمرَ قال الأَعشى : .

( ولقد غَدوتُ على الصَّبِيحِ معي ... شَرِبْتُ كِرَامٌ من بَنِي رُهْمِ )